

المسح الصحي للأسرة المصرية(2021)

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم 2022/8/30 بياناً صحفياً بمناسبة إطلاق نتائج المسح الصحي للأسرة المصرية (2021)، حيث تم تنفيذ سبع دورات سابقة منذ 1988 ولأول مرة يقوم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بتنفيذ المسح من أجل توفير مؤشرات تعكس تطورات الوضع السكاني والصحي وقياس الإنجازات الخاصة في هذا المجال بالإضافة إلى المساعدة في التخطيط للبرامج والتدخلات المطلوبة مستقبلاً، والتي سوف يتم الإعتماد عليها أيضاً في المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، وكذلك في رصد مؤشرات التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) .

يوفر المسح مؤشرات عن الإنجاب، تنظيم الأسرة، رعاية الحمل والولادة، صحة الطفل، الحالة التغذوية للأطفال، صحة وتمكين المرأة، ختان الإناث، عمالة الأطفال وضبط سلوك الطفل، اتجاهات الشباب/الشابات.

وقد تم الالتزام بالمعايير الدولية لضمان جودة العمل فيما يتعلق بتصميم وسحب العينة لتكون ممثلة على مستوى المحافظات وأقاليم الجمهورية وكذا في كافة مراحل المسح . وكانت أهم النتائج ما يلي:

أولاً: مؤشرات الإنجاب

- 1- انخفض معدل الإنجاب الكلى إلى (2.85) طفل لكل سيدة عام 2021 مقابل (3.5) طفل لكل سيدة عام 2014، أما على مستوى الأقاليم الجغرافية، فقد سجلت المحافظات الحضرية أقل مستوى ليصل (2.2) طفل لكل سيدة.
- 2- كما انخفض معدل الإنجاب على مستوى الأقاليم عام 2021 مقارنة بعام 2014، حيث سجل ريف الوجه القبلي أعلى معدل انجاب (3.6) طفل لكل سيدة مقابل (4.1) عام 2014، ولوحظ أن هناك تقارب بين حضر الوجه البحري والقبلي ليلعب (2.4)، (2.5) على التوالي.
- 3- كان أثر مستوى التعليم واضح على معدل الإنجاب الكلى، حيث شهد عام 2021 تحسن واضح مقارنة بعام 2014، فقد بلغ (2.6) طفل لكل سيدة أتمت التعليم الثانوي أو أعلى، وارتفع إلى (3.6) طفل لكل سيدة لم تتم التعليم الابتدائي.
- 4- وتشير النتائج إلى أن (81.5%) من السيدات اللاتي لديهن ثلاثة أطفال أو أكثر لا يرغبن في إنجاب المزيد من الأطفال مقابل (8.2%) من السيدات اللاتي لديهن طفل واحد.
- 5- هناك (20.5%) من المواليد لم يكن مرغوباً فيهم مقابل (15.7) في مسح 2014.

ثانياً: مؤشرات تنظيم الأسرة:

- 1- تشير النتائج إلى زيادة نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة، حيث أظهرت النتائج ان زيادة نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة لتصل إلى (66.4%) مقابل حوالي (58.5%) في مسح 2014.
- 2- سجل الوجه البحري أعلى نسبة في استخدام وسائل تنظيم الأسرة ليصل إلى (71.4%) عام 2021 مقابل (57%) عام 2014، كما سجل ريف وجه قبلي أقل نسبة استخدام ليصل إلى (57.4%) عام 2021 مقابل (46.7%) في مسح 2014، وبصفة عام هناك تحسن على مستوى كل الأقاليم باستثناء الوجه القبلي.
- 3- هناك تحسن ملحوظ في استخدام وسيلة الحبوب لتصل إلى (20%) مقابل (16%) في مسح 2014، كما نلاحظ الزيادة في وسيلة الكبسولة تحت الجلد لتصل إلى (2.6%) مقابل (0.5%) عام 2014، أما بالنسبة لاستخدام اللولب فلا يوجد تغير كبير.
- 4- أما بالنسبة للفئات العمرية فكلما زاد العمر حتى 44 عام زادت استخدام الوسائل حيث زادت في الفئة العمرية من 15- 19 عام من (39%) إلى حوالي (75%) في الفئة العمرية 40- 44 عام.
- 5- كما أثر المستوى التعليمي على استخدام وسائل تنظيم الأسرة فنجد أعلى مستوى كان بين اللاتي أتممن المرحلة الثانوية فأعلى لتصل (68%) مقابل (59.6%) عام 2014.
- 6- كان النصيب الأكبر والزيادة للقطاع الحكومي في مصدر الحصول على الوسيلة ليصل إلى (61.2%) مقابل (38.8%) في القطاع الخاص والذي شهد تراجعاً عن مسح 2014 حيث سجل القطاع الخاص (43.1%) في مسح 2014، مع ملاحظة انخفاض دور الجمعيات الأهلية في عام 2021 عن عام 2014.

ثالثاً مؤشرات رعاية الحمل والولادة:

- 1- هناك زيادة كبيرة في معظم مؤشرات صحة الأم فوجد تحسن في رعاية الحمل ليصل إلى (97%) في عام 2021 مقابل (90%) عام 2014، كذلك هناك تحسن في رعاية الحمل المنتظمة لتصل إلى (90%) مقابل (83%) عام 2014، مع الزيادة في نسبة الولادات على يد مقدم خدمة طبية حيث تصل إلى (97%) مقابل (92%) في مسح 2014 .
- 2- هناك ارتفاع في الولادات القيصرية بصفة عامة على مستوى كل الأقاليم مقارنة مع مسح 2014 مع ارتفاعها بالحضر بصفة خاصة، فقد زاد معدل الولادات القيصرية ليصل إلى (72%) مقابل (52%) في مسح 2014، وقد سجل حضر وجه بحري أعلى نسبة في معدل الولادات القيصرية ليصل إلى (84%) مقابل (70.6%) عام 2014 كما سجل حضر وجه قبلي نسبة (76%) مقابل (50.2%) عام 2014، بينما كانت أقل نسبة في محافظات الحدود (53%) مقابل (41.1%) في 2014.

رابعاً: مؤشرات صحة الطفل

- 1- يوجد تحسن في وفيات الأطفال في العمر من (1-4 سنة) لتصل إلى 3 حالات لكل 1000 مولود حي في 2021 مقابل 5 في 2014 لكن هناك ارتفاع في معدل وفيات حديثي الولادة ليصل إلى 18 لكل ألف مولود عام 2021 مقابل 14 في 2014.
- 2- تشير البيانات إلى أن انخفاض نسبة التطعيمات بشكل عام في 2021 للأطفال في العمر 18 - 29 شهراً لتصل لحوالي (90%) مقابل (92%) عام 2014، وكان الانخفاض بصفة خاصة في المحافظات الحضرية بنسبة (80%) مقابل (93%) عام 2014، مع وجود تحسن أو ثبات في الأقاليم الجغرافية الأخرى.

خامساً: مؤشرات الحالة التغذوية للأطفال:

- 1- هناك تحسن واضح في مؤشرات الحالة التغذوية للأطفال ما بين عامي 2021 و 2014 حيث انخفض معدل التقزم كما انخفض معدل زيادة الوزن، حيث تلاحظ انخفاض نسبة الأطفال المصابين بقصر القامة (التقزم) من (21%) في عام 2014 إلى (13%) عام 2021، مع انخفاض نسبة المصابين بالحناقفة من (8%) في 2014 إلى (3%) في 2021. أما بالنسبة لمؤشر نقص الوزن فقد انخفض من (6%) إلى (4%) في 2021.
- 2- كما تشير البيانات إلى ارتفاع نسبة المصابين بالأنيميا بين عامي 2014 و 2021، حيث ارتفعت النسبة بين الأطفال من عمر 6-59 شهراً من (27.2%) إلى (43%)، وتصل نسبة الأنيميا البسيطة إلى (21%) مقارنة بحوالي (18%) عام 2014.

سادساً: مؤشرات ختان السيدات والبنات

- 1- انخفض الختان بمعدل أكبر وأسرع بين البنات في العمر (0-19) سنة.
- 2- كما انخفض معدل الختان بين السيدات على مستوى الأقاليم الجغرافية عام 2021 مقارنة بعام 2014، إلا أنه مازال هناك ارتفاع في الوجه القبلي ليبليغ (92%) مقارنة بـ (75.8%) في المحافظات الحضرية و (84.1%) بالوجه البحري، كما سجل ريف الوجه القبلي (93.4%) وهو الأعلى مقابل (86.6%) في ريف الوجه البحري، وكانت أقل نسبة في محافظات الحدود لتصل إلى (62%) مقابل (69.5%) عام 2014.
- 2- كما أظهرت النتائج التحسن الكبير في نسب الختان بين البنات في عمر (0-19 سنة) ليصل إلى (14%)، عام 2021 مقابل (21%) عام 2014 بفارق حوالي 7 نقاط، كذلك انخفاض نسبة المتوقع ختانهن إلى (27%) عام 2021 مقابل (56%) عام 2014، كما اشارت النتائج إلى أن حوالي (74%) من حالات الختان تتم على يد طبيب.

3- تم ملاحظة أن حوالي ثلث السيدات اللاتي سبق لهن الزواج في العمر 15-49 سنة قد تعرضن لصورة من صور العنف من قبل الزوج، وربع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج قد سبق لهن التعرض للعنف الجسدي.

سابعاً: مؤشرات عمالة الأطفال وضبط السلوك

تشير البيانات الى التحسن الواضح في عمالة الأطفال (5-17) سنة لتصل النسبة إلى (5.6%) عام 2021 مقابل (7%) عام 2014، كما سجلت محافظات الحدود اقل نسبة لتصل إلى (2.6%) مقابل (3.6%) في 2014، وكان اعلاها في ريف قبلي لتصل إلى (8.4%) مقابل (10.4%) عام 2014، كما سجلت المحافظات الحضرية والحضر بشكل عام ارتفاعا عن 2014 إلا أنه أقل بكثير عن الريف.

ثامناً: مؤشرات الشباب

1- وحول اتجاهات الشباب في الفئة العمرية من (15-29) ولم يسبق لهم الزواج نحو توقيت استخدام وسائل تنظيم الأسرة فقد أوضحت النتائج أن (18.1%) يفضلوا استخدام وسائل تنظيم الأسرة قبل أول حمل وأن (69.6%) يفضلوا استخدام وسيلة بعد أول مولود.

2- يصل متوسط عدد الأطفال الأمثل بين الشباب /الشابات الذين لم يسبق لهم الزواج إلى (2.6) طفل ويرتفع العدد الأمثل للأطفال بين الشباب الذكور ليصل إلى (2.7) طفل مقارنة (2.4) طفل للشابات.